

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الزهري قال : إذا كانت أم اليتيم محتاجة أنفق عليها من ماله يدها مع يده .
قيل له : فالموسرة قال : لا شيء لها .
واﻻ أعلم .
آية 268 .

أخرج الترمذي وحسنه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال : قال رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله " إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان فأيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فأيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من ﷺ فليحمد ﷺ ومن وجد الأخرى فليتعوذ باﻻ من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الآية .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : اثنتان من ﷺ واثنتان من الشيطان الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء يقول : لا تنفق مالك وأمسكه عليك فإنك تحتاج إليه واﻻ يعدكم مغفرة منه على هذه المعاصي وفضلا في الرزق .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة واﻻ يعدكم مغفرة منه لفحشائكم وفضلا لفقركم .
وأخرج ابن المنذر عن خالد الربيعي قال : عجت لثلاث آيات ذكرهن ﷺ في القرآن ادعوني أستجب لكم غافر الآية 60 ليس بينهما حرف وكانت إنما تكون لنبي فأباحها ﷺ لهذه الأمة والثانية قف عندها ولا تعجل اذكروني أذكركم فلو استقر يقينها في قلبك ما جفت شفتاك والثالثة الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء واﻻ يعدكم مغفرة منه وفضلا .
وأخرج أحمد في الزهد عن ابن مسعود قال : إنما مثل ابن آدم مثل الشيء الملقى بين يدي ﷺ وبين الشيطان فإن كان ﷺ تبارك وتعالى فيه حاجة أجاره من الشيطان وإن لم يكن ﷺ فيه حاجة خلى بينه وبين الشيطان